



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فيقول
 العبد المسكين أحمد بن زين الدين الإحسان أنه قد أرسل إلى بوال طلب من
 بيانه وإثباته في تفرق الأحوال ونشأت البال فكتبت ما سنخ بالمخاطرة على سبيل
الاستعجال وإلى الله المصير والأستدعاء من حجاب الأجل والفاصل
 الأوحى أن يشرح لي حقيقة العقل والنفس والروح ومسمياتها الثلاث
 هل هي متعددة كما سماها أم لا وإن كانت عديدة فما الفرق بينها وحقيقة
 كل واحد منها أم لا أعلم أن العقل جوهر نودي ذاك بذاته للأشياء
 قبل وجوداتها المتشخصة له مادة وصورة مادته الوجود الذي هو هيئة
 المشيئة وصورة الرضا والتصديق والتسليم والطاعة التي صبغت الله و
 هيئته هيئة الإلف القائم لبساطة تالف من معانفه المجردة عن المادة
 الملكية والملكويتية وعن المدة الزمانية وعن الصورة المثالية والنفسية
 فهو نور المشرق من صبح الأزل والماء الذي به حيوة كل شيء الذي نزل على
 أرض الجحز وهو ملك له رؤس بعدد المخلوقات من خلق ومن لم يخلق
 وهو اسم الله الذي أشرقت به السموات والأرضون وهو المذكور
 في سورة النور وهو القلم الذي جرى في اللوح بما كان وما هو كائن إلى
 يوم القيمة وهو أول خلق من الروحانيين عن يمين العرش وهو ركن

العرش الأبيض هذه الكلمات اشادة الى الكلى في الجملة واما العقل المجزئ
فهو رأس من العقل الكلي وذلك لان الشخص له امرأة عن يمين قلبه مركبا
الدماغ لان وجهها الى جهة العلو فاذا اعتدلت امرجتها صفت فانطبع
فيها نور وجه الرأس المختص بذلك الشخص على هيئة العقل الكلي في مرآة
التسلسل الى الدماغ لانه ينطبع ذلك في النور في مرآة الروح وتلك
المرآة والمنطبع فيها تنطبع في مرآة النفس وجميع ينطبع في مرآة الطبيعة
وجميع في مرآة الهباء وجميع في مرآة المثال وجميع في مرآة الدماغ من
القلب فتعلقه بدماغ الانسان على هذا النحو وهذا معنى انه ليس له
ارتباط بالاجسام وانه مفارق وانه متعلق بها فعلق التدبير حقيقة
فيك انه نور العقل الكلي اى ظهوره لك كظهور الشمس بنور ذلك ونور
الشئ هيئته وهو ذلك الا الطباع المتشابه اليه وهيئة العقل الكلي هي
مادة العقل المجزئ والطباع تلك الهيئته في تلك المرايا على حسب كبرها
وصغرها وصفاتها وكدرتها واستقامتها واعوجاجها وجهتها و
دبتها ولونها بحيث تحصل من ذلك الانطباع للمنطبع من تلك المرآة
هيئة تشبه الهيئة المنطبعة او تقاربها في الشبه او تخالفها في الجهة والوضع
هو صورة العقل المجزئ وهذه الهيئة الحاصلة من المرآة تختلف العقول
المجزئة كما ترى ما ينعكس عن المرايا المختلفة كما وكيفا وجهة من نور الشمس

اذا اشرق عليها مختلفا مع ان نور الشمس لا اختلاف فيه واشراقه على
 المرايا ايضا غير مختلف فاشابه الكل منها اول قاربه في الشبه فهو عقل
 شرعي اى ما عبد به الرحمن والكتب به الجنان وما خالف فهو النكراء
 والشيطنة فذلك النور المشرق من الكل المنطبع في المرايا المجزئية هو جوهر
 نورى بسيط دراك بذاته للاشياء التى يسعها قبل وجوداتها المتشخصة
 وهو الالف القائم فيك والقلم الجارى وهو المعاد المجردة عن المادة و
 المدة والقصور وهذا العقل اوله مطبوع ويختلف في القوة والضعف بسبب
 كثرة التراب الذى يضعه الملك ويموته في النطفة الامتاج التى تكون منها
 فان كان كثيرا قوى المطبوع والاقل وبالمطبوع المكتسب ويختلف المكتسب باختلاف
 جهة استخراج غوره فيبقى ويصلح اذا كان مستخرجاً غوره بالحكمة ثم بها
 يكون المستفاد بالفعل على المخلاف في ايها اول عند ان المستفاد اول و
 بالفعل هو النهاية والله سبحانه الموفق والمعطي واما النفس اذا اطلقت فلها
 اربع حقائق الاول الثباتية وهى نفس نامية تكونت من العناصر الاربعة حيث
 اترجت معتدلة ومعنى اترجها ان الجزء الناري استحبال هواء وركد
 هو الجزء الهوائي فكانا ماء مع بقاء كيفها وجلها مع الجزء المائي وهو
 ان في الجزء الترابي وذاب الجزء الترابي معها فكرت عليها غيظت العناصر
 حتى كانت الاربعة شيئا واحدا في دورين وهو معنى عندنا فكانت غذاء

معتدلاً جرى فيه اثرا شعة الشعور والاحساس والاختيار فحرك ونما بقا
 تلك الصفات الحيوانية وهذه مقرها الخاصة من الكبد وتتمد من لطائف
 الاغذية التي كانت كيموسا ان كانت في الحيوان وانبعثها من الكبد لان
 ذلك الكيموس هو الحافظ لها وان كانت في النبات فمن اللطائف التي كانت
 كيلوسا اذ لا كبد لها واما القوة الحيوانية بمعونة غيظا العناصر فهي
 كيلوسا يكون غذاء لتلك النفس النامية النباتية فافهم واما النفس النباتية
 البرزخية التي هي واسطة بين النباتية وبين رتبة المعادن كالتة في المرجان
 فان فيها قوى معدنية تجذب اجزاء ما كلة بفاضل صفات النباتية
 تنمو بها ولا كيلوس لها واما تنمو من جهة جانبها الاعلى الذي هو جهة النباتية
 واما حكم بتوسطه هذه القوة من حكمهم بنفي الفاصلة بين اجزاء الوجود لمعهم
 الطفرة في الوجود ولهذا قالوا ان المرجان واسطة بين المعادن والنبات ولا
 ريب ان فيها من الشعور والاحساس والاختيار بنسبة ما فيها من الوجود وقد
 بنهنا على ذلك في الفوائد من ايراد الاطلاع عليه طلبه هناك الحقيقة الثابتة
 النفس الحيوانية وهي نفس حية تكونت من قوى الافلاك وذلك لان العلاقة
 الدم التي في تجاوب القلب الضوبي التي هي بمنزلة القنبلة للسراج فيها
 دم اصفر قد استجنت فيه الطبائع الاربع الحارة والرطوبة والبرودة واليبوسة
 يتألف عنها من الدم الاصفر الذي هو بمنزلة الدهن للسراج اجرة في تلك

الطبايع من كل طبيعة جزء ومن البرودة جزء ان تفتضح باينها من تلك الطبايع
بمعونة القوى الفلكية نفجاً معتدلاً حتى يحصل منها شيء واحد معتدل نفجة
باوقع عليه من الافلاك من قواها واسعة كواكبها منهي لقبول تأثيرات
تلك النفوس الفلكية وذلك في ثلاثة ادوار فهو بمنزلة الدخان الذي
قد استحال بالنار من الدخن حيث تهيأ لتعلق النار به وانفعاله بالاستثناء
عن النار والمحافظة له الاجزاء الدهنية المقاربة الدخانية بمجاورة النار
كذلك ذلك البخار المعتدل نفجة بمنزلة الدخان المنفصل بالاستثناء
والمحافظة له ما يهيأ له من الاجرة المصاحبة لتلك الطبايع التي تعلقت
بالعلقة في القلب فانبعثاها من القلب وهو مقرها لاستمدادها من الجاذبة
لها ما يهيأ له من تلك الاجرة فيفعل هذا البخار عن النفوس الفلكية لارتباطها
به وتعلقها كارتباط النار بالدخان بالحركة والشعور والاحساس والاختيار
التي هي اثار تلك النفوس فتعلق بهذا البخار لما بينهما من المشاكلة والمقاربة
ومعنى تهيأ ذلك البخار لقبول تلك القوى من تلك النفوس ان اعتدال نفجته
يقضي تهيأه بهيئات تلك النفوس المتلزمة لتعلق اثارها به بواسطة ذلك
التحقيق وتلك الاثار هي قواها الفعلية التي هي صفات ذواتها من الحركة و
الشعور والاحساس والاختيار واقضي ذلك النفج المعتدل لذلك التحقيق
اقربه منها ومشاكلته لها لكمال النفج والاعتدال كذلك الدخان في السراج

لكمال نضجه قارب النار وشاكلها اى تهيئاً بهيئتها حتى ظهرت اثارها
 اى قواها عليه فاشتعل بذلك الاثار واستضاء بذلك القوى ومعنى ^{فظ} الحاصل
 له عن التفات انه يستمد من تلك الاجزاء المقاربة للدخانية كما ان
 النفس الحيوانية تستمد من لطايف الاغذية التي تصل الى الدم الاصفر ^{فصل}
 عليه الطبايع الاربع وتكر عليه الافلاك بقواها وكواكبها باسقتها حتى
 يعتدل نضجها فتتهيأ بمجاورة النفوس الفلكية كما مر فلهذا هي النفس الحيوانية
 والية قبلها هي النباتية وهما اذا فارقا بسبب تخلل الاثما عادتا الى ما نه
 بدتا عود ما زوجة لا عود مجاورة لان النباتية تعود الى الطبايع الاربع
 وما فيها من اثار الشعور والاحاس والاختيار تعود الى النفوس الحيوانية
 وتلحق بها لانها اثارها كمال يلحق نور الشمس المنبسط على الارض بالشمس اذا
 غربت والحيوانية تعود الى نفوس الافلاك لانها اثارها كذلك الحقيقة
 الثالثة النفس الناطقة القدسية وهي التي اى الانسان حقيقة واصلة ^{مركب}
 بتركيبين في المخلوق الاول من وجود وما هيته وفي المخلوق الثاني من مادة وصورة
 اى من وجود ثان وهو المخلوق الاول كالحشب فانه مركب من مادة وصورة
 نوعية واما الصورة فهي الماهية الثانية كالسرير المركب من الخشب والهيئة
 الشخصية فالانسان كالسرير وهو النفس الناطقة وهو المعبر عنه باننا والمعنى
 باننا وذلك هو الذي من عرفه فقد عرف ربه الا ان وجه هذه المعرفة ^{مختلف}

فقد يراد به ان يعرفها بالنسبة الى ظاهرها على اختلاف انظاريهم فمنهم
 يقول معناه ان ما سواها لها فكا تقول جسد وجميع وجودي وعقائي ونفسي
 وتنسب كل ما سواها اليها فهي لها كذلك يقول الله عز وجل وسماؤه وارضه
 بينه وعبد فينسب كل شيء الى ملكه فاذا عرفها بهذه النسبة عرف الله ومنهم
 من يقول معناه انها ليست في مكان من الجسد ولا يخلق منها مكان منه وانها
 تدبره بالخلق ولا حلول ولا اتحاد ولا مباينة ذات وانفصال كذلك
 الله تعالى بالنسبة الى خلقه ومنهم من قال معناه انه يعرف نفسه بالبقاء ويعرف
 ربه بالبقاء واذا عرف نفسه بالحدوث عرف ربه بالقدم واذا عرف نفسه
 بالحاجة عرف ربه بالغنى واذا عرف نفسه بالجهل عرف ربه بالعلم والقُدرة
 وهكذا ومنهم من يقول انه من باب التعليق على المحال فان المخلوق لا
 يعرف نفسه ولو عرف نفسه عرف ربه لكنه لا يعرف ربه ولكنه فلا يعرف
 كنه نفسه وهو كما ترى وقد يراد به ان يعرفها على ما هي عليه واليه الاشارة
 بقول امير المؤمنين عليه السلام لكيلا يحول الموهوم وصحو المعلوم وحقيقة النفس
 الناطقة انها مثال فعل الله سبحانه اى المشية فهي الصورة في نفسها واليه
 الاشارة بقول علي عليه السلام والقي في هويتهما مثاله فاطهر عنهما افعاله وليس
 المثال غير الهوية كما يتوهم من العبارة بل هو نفس الهوية وهو معنى قولنا في
 الصورة في نفسها فهي للمشيئة كالنور للنبي والصوره في المرأة للشاخص كالكلام

للتكلم وانما مثلث بالثلاثة ليعرف ان الثلاثة واحد في المثال فما خفى عليك
 شيء من احدها طلبته في الاخر والى ما ذكرنا من المثال نفس هويته الاشارة
 بقول علي عليه السلام تجل لها بها وبها امتنع منها وهذه النفس جرمرة اصلها
 الالف المبسوط والكتاب المسطوط برزتها مهيئة الله من كتابه المكنون
 فظهرت باسمه البديع من اسمه الباعث مشرقة على قدرها من الالف القائم
 في مراتب تعيناتها ومشتخصاتها كما تبرز النار حركة القادح بحك الزناد
 على المحر فتظهر النار مشرقة على حسب بيوسة الزناد وصلابة المحر وتلذذ
 اجرائه واعتدال الحث وقوته وضعفه وهذه النفس قد سكنت ارض
 الحيوة وهي المشا واليهما بقول ايرالمؤمنين عليه مفرها العلوم الحقيقية
 وقوله عليه وليس لها انبعاث اى ليس لها انبعاث من الانسان كالنباتات
 انبعاثها من الكبد كالحوائية انبعاثها من القلب لا انه لا انبعاث لها اصلاً
 لكن لما كان انبعاثها من الفؤاد وهو لا يعرف الناس الا انه القلب الذي
 اللهم الصوري قال عليه ليس لها انبعاث مع انه قال عليه مفرها العلوم الحقيقية
 كما قال في النباتية مفرها الكبد وقال عليه لم وانبعاثها من الكبد وقال في
 الحيوانية مفرها القلب وقال وانبعاثها من القلب والناطقة الفدسية
 كذلك انبعاثها من مفرها ولكن لهذه العلة قال ليس لها انبعاث مما يفر
 اذ لو قال وانبعاثها من العلوم الحقيقية لكان يقال عليه انها في الانسان

ولبت العلوم الحقيقية في الانسان فكتم الحكمة عن غير اهلها والبيان ^{حد}
وهذه لها حافظ يستمد منه وهي التأييدات العقلية وهي ما يرد من الالف
القائم على الالف المبسوط مخصوصها والعلوم الحقيقية هي ذات الوجود
الذاتية كل في رتبة علم بتلك الرتبة وهذه اذا باءت عادت الى ما منه
بدئت عود مجاورة لا عود ما رجة لانها خلقت للبقاء فافقدت نفسها
ولا تفقد نفسها ابداً والمحصل ان هذه النفس القديمة ذكر بعض احوالها
ومبادئها وافعالها يحتاج الى ذكر مقدمات وبسط كلام لا يحتمل المقام
الحقيقة الرابعة لنفس اللاهوتية الملكوتية وهي قوة لاهوتية نورية و
جوهرية بيضة اصلها الربوتية وهي حية بالذات اي ذاتها جوة وهي نور
اخضر منه اخضرت اخضرت وهي مبدأ الموجودات كما ان خيالك مبدء
لما تحدث من الصور التي اخترعها بخيالك لانها هي النفس التي ذكرها علي
المسيح في قوله ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب في ذات الله
العليا وشجرة طوبى وسدرة المنتهى وجهه المأوى وهي النفس المطمئنة ^{ضية} الراية
المرضية وهي الالف المبسوط في اسم الرحمن الذي استوى به على العرش فاعطى
كل ذي حق حقه وساق الى مخلوق رزقه والى تلك اشار ايرالموسين ^{عليه السلام}
بقوله وانا النقطة الباء لانها هي الباء وهي الكتاب المكنون وحجاب ^{تحت} الزبد
واصلها العقل الذي يشا اليه بالالف القائم لانه انبط بها ومعنى قوله عليه

انه سبحانه امر القلم فكتب في اللوح ما كان وما يكون الى يوم القيمة واما الروح
 فقد يطلق على العقل قال ص اول ما خلق الله روحى اى عقلا وقد يطلق على
 النفس ولهذا يقال قبض روحه يطلق على العقل لعدم الصورة ويطلق على
 النفس لوجود الرتبة فهو الواسطة بين العالمين والبرزخ بين المختلفين لانه
 الذر الاول وهو نور اصفر منه اصفرت الصفة وقال ص الورد الا ^{صف}
 من عن البراق فالروح هو اللام والعقل هو الالف والنفس هو الباء ^{صورة}
 العقل هكذا ا وصورة الروح هكذا ا وصورة النفس هكذا ا فهذه
 الثلاثة متعددة مختلفة حقيقة العقل معان فهو للوجود كالنطفة وحقيقة
 الروح دقات فهو للوجود كالمنفعة وحقيقة النفس صور فهو للوجود ^{لعظام}
 بعد ان تكمي عظامه وان التمايز في عالم الارواح باى شئ وان النفس ^{نباتية}
 والحيوانية والناطقة والالهية هل هي نفس واحدة تترقى من الحيوانية
 الى النباتية ومن النباتية الى الحيوانية ومن الحيوانية الى الناطقة ومن
 الناطقة الى الالهية ام متعددة ^{قولا} اعلم ان التمايز بينها باناشرنا
 اليه ان العقل هو المعاني المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية
 والصورة الجسمية المتأينة والفنية وهذا المعنى هو المعبر عنه بالنور
 الابيض وبالف القائم وذلك لشدة تجرده وبساطته بالنسبة الى
 دونه وان الروح هو الرقائق المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية

والصور الجسمية والثالثة والنفية لأن الرقائق ليست صوراً وإنما هي
مبادئ الصور لأنها انزل رتبة من المعاني ولهذا كان يعبر عن معانيها
بالنور لا بصفر وباللأم وذلك لأن مجردة وبساطتها اضافية وإن النفس
هو الصور المجردة عن المدة الزمانية والمادة العنصرية وهو القبر عنه بالنور
الأخر وبالألف المبسوط وذلك لأن مجردة وبساطتها أسفل مراتب الثلاثة
فالتأثر بينها بمعانيها وبالوإنها وبمراتبها وأما أن النفس متعددة أم لا ^{لهذا}
فقد امت الإشادة إليه بأنها متعددة وإنها ليست بواحدة تترت من أسفل إلى
أعلى بل كل واحدة في مرتبتها غير الأخرى نعم إذا حكمت السفلى ظهرت لها العليا
وتعلقت بها على ما أثرنا إليه على ترتيب ذكرها لا غير لترتيب ذات الوجود
على المقضي الطبيع ^١ وإن كل واحدة من النفوس المذكورة قبل إيجاب
البدن موجودة وشاعرة بنفسها أم حادثة بمحدث الأبدان مثل الشكر في
قبضة ونور الشجر في شجره أو نفرق بين الناطقة وغيرها وبعد بين
الكمل وغيرهم ^٢ اعلم أن النفوس إذا نسبتها إلى الأبدان في التقدم
والتاخر كان لها المحكان لأنك إن أردت تقدمها زماناً فالأبدان
متقدمة زماناً على النفوس وذلك لأن النطف التي تنزل من شجرة المزن
عليين والتي تصعد من الشجرة الزقوم من مجين إنما تكون ماء غليظاً قد اخل
فيه قدر دبره من لطيف التراب والنفوس المشعة الحساسة في تلك النطف

في غيبها كالشجرة في غيب النواة فاذا انزلت النطفة واختلطت بنبات الارض
 حتى استحال نطفة من مخرج وتنفقت عن الارحام علقته ثم مضغة ثم عظاماً
 ثم نكس محملاً كانت النفس قوة منها مرتبة لها بتدريج الاسم المرتبة الذي هو
 قدر وهو ذكر الملك المحامل لركن العرش الابرار اعلى فاذا انتقلت النطفة
 من رتبة الى اعلى منها قربت النفس بحجة تعلقها من الجسم حتى يتم خلقه ^{فيظهر}
 فيه باحساسها وشعورها وذلك كالحلقة في صبا لشكر والدهن في لب
 اللوز فانها يظهران بالتدريج حتى يتم ايناعه فيكون معنى تقدم الجسم عليها
 في الزمان وجوده قبل ظهورها باحساسها وشعورها فان اردت تقدمها
 الذاتية في الدهر فالنفس قبل الابدان لانها حيث وجدت في قبل الاجزاء
 اربعة الاف عام لان رتبة المجرده حيثما وجد قبل رتبة الاجسام لانه
 من عللة البعيدة والقريبة والعلة سابقة على المعلول كما ان سببه الذي
 هو الدهر سابق على سببها الذي هو الزمان لانه روح الزمان لا ترى انك
 اذا سمعت من كلامي يوم الجمعة اول النهار اخر شهر عاشر سنة الرابعة
 والعشرين بعد المائتين والالف وهو وقت نسخ هذه الكلمات وفهمت معناه
 فانك ادركت لفظه بسمعك في هذا الوقت وادركت معناه بعقلك قبل
 خلق السموات والارض وسائر الاجسام اربعة الاف عام او خمسة الاف
 عام على الخلائق وذلك لان عقلك من عالم المجزوت وذلك المعنى من عالم المجزوت

وقبل عالم الملكوت بثلاثة آلاف عام وأربعة وعالم الملكوت قبل عالم الملكوت
 بالف عام فقد تبين ما اثرنا اليه ومثلنا به ان النفوس وبدا الاجسام في الدنيا
 فحدوثها الزمان وشعورها واحساسها بعد وجودها ابدان ووجودها الدهر
 وشعورها واحساسها قبل الابدان قالوا وما ورد في حديث كميل ان العقل
 وسط الكل ما معناه وقال ايضا في ذلك المحدث ان ليس للنفس الناطقة انبعاثا
 وفي حديث اخر ان مقرها العلوم الحقيقية الدينية ما معناه والمشهور ان
 مقرها الدماغ فكيف اجمع اقول ان معنى ان العقل وسط الكل ان النفوس
 الاربعة كل ادة منها يدور على ما فوقه وهو قطب له فالنباتية تدور على الحيوانية
 والحيوانية قطب لها والحيوانية تدور على الناطقة والناطقية قطب لها والناطقية
 تدور على الالهية والالهية قطب لها والالهية تدور على العقل وهو قطب لها
 وقطب للكل فهو وسط الجميع وسط علي والاربع معلولاته منها بلا واسطة
 كالالهية والباقى بواسطة وهذه الاربعة تدور عليه على التوالي لا الى جهة بل الى
 جهة حركة فعل علته وهذه الجهة حيثما توجه المعلوم فتم تلك الجهة فانهم و
 اما معنى ان النفس الناطقة ليس لها انبعاث فالمراد ان ليس لها انبعاث محسوس
 على ما تعرفه العوام لان انبعاثها من العلوم الحقيقية الدينية لان تلك العلوم
 هي مقرها المدد العقل المستزل من المثبة الذي هو مادة النفس الناطقة فخير
 ان يقال ليس لها انبعاث كالنباتية والحيوانية كما مر وما قيل ان مقرها الدنيا

فهو غلط بل يقال ان العقل في الدماغ وبعض الناس عرف العقل بأنه النفس
 الناطقة وهو غلط ايضا بل يقال ان القلب الصدر وهو لب الانسان وهو
 بمنزلة الملك في المدينة ووزيره العقل وهو في الدماغ وهو ايضا كلام قسري
 بل يقال ان الحق ان مظهر النفس الناطقة وكرسيها هو القلب وهو نور
 مظهر الجسم الصوري المعروف وذلك هو مقر اليقين وخزانة المعاني
 النورية المجردة المجردة عن المادة العنصرية والصور النفسية و
 المثالية والرقيقية وعن المدة الزمانية والملكويتية التي هي اسفل الد
 بل مدته اعلى الدهر نسبتة الى مدة الملكوت من الدهر كنسبة وقت محدد
 الجحش من الزمان الى وقت الاجسام السفلية من الزمان واما الدماغ فهو
 مركب وكرسيه لنور ذلك القلب ووجهه المستقر بالعقل والقلب والعقل
 ليسا حاليتين في الجسم الصوري والدماغ وانما ظهرا في نزولهما الى الرقائق
 وظهر الرقائق في الصور وظهر بالجميع في النفس المجوئية وظهر بالجميع في
 المثال المرتبط بالنفس النباتية في الجسم الصوري والدماغ فافهم وبالجملة
 فكل واحد من هذه المذكورات غير الاخر فالعقل وحده لم يتكون من شيء منها
 والروح لم تتكون من النفس والنفس الالهية لم تتكون من الناطقة القدسية
 وانا هي مركبها والناطقة القدسية لم تتكون من المجوئية وانا هي مركبها
 والمجوئية لم تتكون من النباتية وانا هي مركبها ونفوس المخلوق مختلفة مع

انها كلها من جنس واحد اذا كانت في مرتبة الا ان فيها القوى وهو القريب
 من علته وفيها الضعيف وهو البعيد من علته وان كانت في مرتبتين كالوكانت
 نفس شخص في مرتبة العلة كنفس النبي ص والاوصياء عليهم السلام ونفس شخص في مرتبة
 المعلولية كنفس سنان لم يكونا من جنس بل نفوس العلل من جنس واحدة ونفوس
 المعلولات من جنس اخر مراتب كلا المجهنين مختلفة وشرح ذلك بما يطول
 ولكن فداشرنا اليه متفق والله يحفظ لك وعليك والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على محمد واله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد واله الطاهرين ^{عليهم السلام}
 العبد المكين احمد بن زين الدين ان الفاضل والعلم الزاهر الاخوند الطاهر
 الملا محمد طاهر اطلع الله احواله وبلغه اماله في صيدته وماله قد ارسل الى
 محبته وداعبه مسائل يريد جوابها وانا ما انا فيه من الامراض والشواغل
 التي اثار عليها لم الى نوع دواعيها بقوله عليه السلام انت لنفسك ما لم تعرف فاذا
 عرفت كنت لغيرك ولكن لما كان اهلا للجواب وتكفيه الاشارة ^{والمحتاج}
 الى التفصيل والتطويل وتقديم مقدمات سهل جوابه وايضا به مختصرا
 مقتصرا على ادنى ما يكفي تفهيم وقته وضعف بدني وانهدام بدني والله سبحانه

